بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٤٧٥٤
جامعة أم القرى * مكة المكرمة *
مكتبات
UNIVERSITY MAKKAH

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لم يزل عالما قديرا وصلى الله على سيدنا محمد الذى
ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى آله محمد وصحبه وسلم
تسليما كثيرا اما بعد فان التصانيف فى اصطلاح اهل الحديث
قد كثرت وبسطت واختصرت فسئلنى بعض الاخوان ان الخص له
المهم من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج فى تلك المسالك
فاقول الخبر اما ان يكون له طريق بلا عدد معين او مع حصر بما
فوق الاثنين او بهما او بواحد فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقينى
بشروط والثانى المشهور وهو المستفيض على رأى والثالث
العزيز وليس شرطا لا صحيح خلافا لمن زعمه والرابع الغريب و
كلها سوى الاول احاد وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال
بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول وقد يقع فيها
ما يفيد العلم النظرى بالقرائن على المختار ثم الغرابة اما ان يكون
فى اسناد اولا فالاول الفرد المطلق والثانى الفرد النسبى ويقل الاطلاق

الفردية عليه وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل
السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته يتفاوت رتبة بتفاوت
هذه الاوصاف ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطهما فان
حق الضبط فالحسن لذاته وبكثرة طرقه يصحح فان جمعا فلتردد في
الناقل حيث التفرد والا فباعتبار اسنادين وزيادة راويهما مقبولة
مالم تقع منافية لمن هو اوثق فان خولف ما رجح فالراجح المحفوظ
ومقابله الشاذ ومع الضعف الراجح المعروف ومقابله المنكر والفرد
البين ان وافق غيره فهو المتابع وان وجد ممن يشابهه فهو الشاهد
وبتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو
المحكم وان عورض بمثله وان امكن الجمع فهو مختلف والا الحديث وان
ثبت المتأخر فهو الناسخ والاخر المنسوخ والا فالترجيح ثم التوقف ثم
المردود اما ان يكون لسقط او طعن فالسقط اما ان يكون من مبدأ
السند من مصنف او من اخره بعد التابعي وغير ذلك فالاول المعلق
والثاني المرسل والثالث ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي
فهو المعضل والا فهو المنقطع ثم السقط قد يكون اوضحا وخفيا فا
لاول يدرك بعدم التلاقي ومن ثم احتيج الى التاريخ والثاني

المدلس

المدلس ويرد بصيغة يحتمل اللقي كعن وقال وكذا المرسل الخفي
من معاصر لم يلق ثم الطعن اما ان يكون لكذب الراوي او تهمته
بذلك او فحش غلطه او فسقه او وهمه او مخالفته او جهالته او بدعته
او سوء حفظه فالاول الموضوع والثاني المتروك والثالث
المنكر على ما سمى وكذا الرابع والخامس ثم الوهم ان اطلع عليه بالقرائن
وجمع الطرق فالمعلل ثم المخالفة ان كانت بتغيير السياق فمدرج
الاسناد او بدمج موقوف بمرفوع فمدرج المتن او بتقديم وتأخير
فالمقلوب او بزيادة راو فالمزيد في متصل الاسانيد او بابداله ولا
مرجح فالمضطرب وقد يقع الابدال عمدا امتحانا او بتغيير حروف
مع بقاء السياق فالمصحف المحرف ولا يجوز تعمد تغيير المتن
بالقصر والمرادف الا العالم بمحيل المعاني فان خفي المضى احتيج الى
شرح الغريب وساء المشكل ثم الجاهلية وسببها اما الراوي قد تكثر نعوته
فيذكره فيه بغير ما اشتهر به لغرض وصنف فيه الموضح وقد يكون
مقلا فلا يكثر الاخذ عنه وفيه الوحدان او لا سمى اختصارا
وفيه المبهمات ولا يقبل المبهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح
وان يسمى وانفرد واحد عنه ومجهول العين او الاثنان فصاعدا
ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور ثم البدعة اما بكفر او

بمفسق فالاول لايقبل والثانى يقبل مالم يكن داعية فى الاصح
الان روى مايقوى بدعته فيرد على المختار وبه صرح
الجوزجانى والنسائى ثم سوء الحفظ ان كان لازما والشاذ
على راى وطاريا فالمختلط ومتى يوصف السيئ الحفظ بالمعتبر
وكذا المتروك والمرسل والمدلس صار حديثهم حسنا لا لذاته بل
بالمجموع ثم الاسناد اما ان ينتهى الى النبى عليه السلام قولا اوفعلا
من قوله اوفعله او تقديره لفى الصلحاء كذلك الاول الموقوف والثانى
الموقوف والثالث المقطوع ومن دون التابعى فيه مثله ويقال
الاخيرين الاثر والمسند مرفوع صحابى بسند ظاهره الاتصال فان قل
عدده فاما ان ينتهى الى النبى عليه السلام او الى امام ذى صفة عالية كشعبة
فالاول العلو المطلق والثانى العلو النسبى وفى الموافقة وهى الوصول
الى شيخ احد المصنفين من غير طرق والبدل الوصول الى شيخ شيخه وفى المسا
واة وهو استواء عدد الاسناد من الراوى الى اخره مع اسناد احد المصنفين
وفيه المصافحة وهو الاستواء مع تلمذة ذلك المصنف وبقال العلو باقسامه
النزول فان شاركك الراوى ومن روى عنه فى السن او فى اللقى فهو الا
قران وان روى كل منهما عن الاخر فالمدبج وان روى ممن دونه فالا
كابر عن الاصاغر ومن الاباء عن الابناء وفى عكسه كثيرة ومنه ان

روى

روى عن ابيه عن جده وان اشتركا اثنين عن شيخ وتقدم موت احدهما
فهو السابق واللاحق وان روى عن اثنين متفقا الا كما ولم يتميزا واختص
باحدهما بتبيين المهمل وان جحد الشيخ مرويه جزما ردا واحتمالا قبل فى الاصح
وفيه من حدث ونسى وان اتفق الرواة فى صيغ الاداء او غيرها من المحالات
فهو المسلسل وصيغ الاداء سمعت وحدثنى ثم اخبرنى وقرات عليه ثم
قراءة عليه وانا اسمع ثم اينبانى ثم ناولنى ثم شافهنى ثم كتب الى ثم عن ونحوها
فالاولان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ فان جمع فمع غيره واولها اصاحهما
واردفهما فى الاملاء والثالث والرابع لمن قراوبنفسه فان جمع فهو لا
لخامس والانباء بمعنى الاخبار الآن عرف المتاخرين فهو للاجازة كعن و
وعنعنة المعاصر محمولة على السماع الآمن المدلس وقيل
يشترط ثبوت لقائهما ولو مرة وهو المختار واطلقوا المشافهة فى الاجازة
المتلفظ بها والمكاتبة فى الاجازة المكتوب بها واشترطوا فى صحة
المناولة اقترانها بالاذن بالرواية وهو ارفع انواع الاجازة وكذا
اشترطوا الاذن فى الوجادة والوصية بالكتابة والاعلام والا فلا عبرة
بذلك كالاجازة العامة وللمجهول والمعدوم على الاصح فى جميع ذلك
ثم الراوى ان اتفقت اسمائهم واسماء اباءهم واختلف اشخاصهم فهو
المتفق والمفترق وان اتفقت الاسماء خطا واختلف نطقا فهو المؤتلف

والمختلف وان اتفقت الاسماء واختلف الاباء وبالعكس فهو المشابه
وذكذا ان وقع الاتفاق في الاسماء واسم الاب والاختلاف في النسبة
ويتركب منه ومما قبله **انواع** منها ان يحصل الاتفاق والاشتباه
الأفي حرف او حرفين او بالتقديم والتاخير او نحو ذلك **خاتمة** ومن المهم
معرفة طبقات الرواة ولمواليدهم ووفياتهم وبلداتهم واحوالهم
تعديلا وتجريحا وجهالة **ومراتب الجرح** واستوائها الوصف بافعل
كاكذب الناس **ثم الدجال** كما وثق الناس ثم ما تاكد بصفة او صفتين كفقة
ثقة وثقة حافظ وما فاقها ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح كشيخ
ونقل التزكية من عارف باسبابها ولو من واحد على الاصح فالجرح
مقدم على التعديل ان صدر مبينا من عارف باسبابها قادح خلافا عن تعديل
قبل مجملا على المختار ومعرفة كنى المسمين واسماء المكنيين ومن اسمه
كنية ومن كثرة كناه او نعوته **ومن** وافقت كنيته اسم ابيه او ابا
لعكس او كنية كنية زوجه **ومن** نسب الى غير ابيه او الى غير ما سبق الى
الفهم **ومن** اتفق اسمه واسم ابيه وجده او اسم شيخه وشيخ شيخه
ومن اتفق اسم شيخ والروى عنه ومعرفة اسماء المجرة والمفردة
وكذا الكنى والالقاب والانساب وتقع الى القبائل والاوطان بلادا
اوصاعا او سكنا او مجاورة الى الصنايع والحرفة ويقع فيه الاتفاق

والا

والاشتباه كالاسماء وقد تقع الغلبا ومعرفة اسباب ذلك **ومعرفة**
المتاخر من اهل واسقل بالرق او بالخلق **ومعرفة** الاخوة والاخوات
ومعرفة اداب الشيخ والطلاب والسن التحمل والاداء وصفة كتابة الحديث
وعرضه وسماعه والرحلة فيه **وتصنيفه** على المسانيد والابواب او العلل
او الاطراف **ومعرفة** سبب الحديث وقد صنف فيه بعض كسيوخ القاضي
الحبعلي ابن الفراء وصنفوا في غالب هذه الانواع
و وهي نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية
عن التمثيل فيرجع لها
مبسوطاتها والله
الموفق والهادي
لا اله الا هو
حسنا وكفى
اخر تحيته
الفكر في مصطلح
اهل الاثر
الحمد لله وحده وصلوته على محمد واله وصحبه
وسلام

١٣٠٣